نص مسرحى

ديو دراما

العزل فى زمن الكورونا

#COVID١٩

مكتوب باللهجة العامية المصرية

٢٠٢٠

تأليف

بسام حسن محمد

Bassam١٩١١١٩٨٠@gmail.com

٠١٢٠٨٤٥٩٠٠٩

.

الشخصيات

١- الزوج : رجل في الرابعه والأربعين، متزوج وله ولدان يعمل موظفا في إحدى الهيئات الحكومية.. حالته المالية متوسطة وحالته الاجتماعية من المستوى الادنى للطبقة المتوسطة

٢- الزوجة : امراة جاوزت الخامسة والثلاثين بقليل تعمل معلمة في إحدى المدارس الأهلية

المكان .. مصر

الزمان ..الأن

ترفع الستارة: المنظر الاول:

(يضاء المسرح على صالة معيشة تحتوي على مجموعة من الاثاث عبارة عن كراسي مع وجودمكتبة صغيرة الحجم تحتوي على مجموعة من الكتب مع وجود كمبيوتر وتلفزيون وجهاز هاتف ...الخ)

,الزوجة : انت جيت من الشغل يا زوجى العزيز (نسمع حركة مفتاح في الباب الخارجي)

الزوج : (من الخارج) اه يا ام العيال

الزوجة : حمد الله على السلامة (يدخل الزوج)

الزوج : الله يسلمك .. كان يوم شغل طويل

الزوجة : مش اطول منى ..يوم متعب وشاق

الزوج : (غضبا) المشكلة مش فى الشغل .. التعب فى المواصلات .. حاجة قرف

الزوجة : علشان كل الموظفين بتخرج من الشغل فى ميعاد واحد

الزوج : (ساخرا) ياحبيبتى .. هى بلدنا عى البلد الوحيدة اللى بيخرج فيها الموظفين فى نفس الميعاد فى الكوكب؟

الزوجة : مش عارفة والله

الزوج : (يتحسس جبينه) الدنيا زحمه وحر ..ناس فوق بعض .. كوم لحم ..ساعة ونصف فى المواصلات

الزوجة : والشغل..

الزوج : (بيأس) الشغل مفيش جديد .. النهاردة زى امبارح.. زى اول امبارح

الزوجة : الروتين الحكومى..

الزوج :الموظف حضور وانصراف.. مفيش انتاج او ابداع..

الزوجة : (تسير ببطء وهي تتكلم) ومفيش فلوس .. المرتب بيخلص فى اول اسبوع من الشهر.. لومرضنا لا قدر الله .. شويه مش حنقدر على الدكاترة والمستشفيات الخاصه .. وغلو سعر العلاج فى الصيدليات

الزوج: معلش .. انا وانتى بنجدف مع بعض ..

الزوجة : (تقترب منه) ربنا يعدلها من عنده ..

الزوج : يارب..

الزوجة : ادخل اوضتك .. اقلع هدومك .. وادخل الحمام ..علشان الاكل

الزوج : العيال فين؟ .. انس واسر

الزوجة : عند مامتك ..

الزوج : مفيش حضانة لاسر؟ .. ولا انس راح المدرسة النهاردة ؟

الزوجة : انت عارف عند ماما امان ووقاية ليهم .. فى ظروف انتشار الفيرس اللعين

الزوج : كويس.. لعله خير

الزوجة : عامله شوية اكل .. حكاية..

الزوج : ايه؟ عاوز اعرف ..

الزوجة : (بدلال وسعادة) اكل انت بتحبه ..مكرونة بالشاميل وفراخ بانيه وشوربة بلسان العصفور

الزوج : كلام جميل .. كلام معقول .. مقدرش اقول حاجة عنه

الزوجة : اكل فاخر من الاخر .. يعوض تعب طوال اليوم فى الشغل

الزوج : اخبار شغلك ايه؟

الزوجة : المدرسة فاضيه .. العيال مش بتيجى .. مفيش غير المعلمات

الزوج : (وقد فوجىء) علشان فيرس الكورونا

الزوجة : اهالى العيال خايفين يجيبوا عيالهم المدرسة

الزوج : وانتم ؟

الزوجة : بنضم العيال فى الفصول فى فصل واحد او اتنين او تلاته

الزوج : (باستفهام) طيب المنهج وشرح الدروس

الزوجة : انا بشرح فى الفصل للحاضرين والباقى اون لاين على شبكات التواصل الاجتماعى للعيال الغايبه على تطبيقات الماسنجر واليوتيوب والامتحانات عباره عن ابحاث من على النت

الزوح : عشنا وشفنا التعليم اون لاين بدل الطباشيرة والسبورة

الزوجة : وفيه قنوات تعليمية على النايل سات عملتها وزارة التربية والتعليم للطلبة

الزوج : كويس .. بدل الدروس الخصوصيه والمعاهد التعليمية وبزنس الساده المدرسين

الزوجة : التطور الطبيعى للحاجة الساقعة يا ابو العيال

الزوج : التعليم من زمن الكتاتيب الى زمن المدرسة لعصر تويتر وفيس بوك وانستجرام

الزوجة : ده الحل الوحيد فى المرض الخطير المنتشر حولنا

الزوج : فعلا ..الفيرس بيقرب مننا بشكل مخيف .. فى الشغل ..فى الشارع ..ع القهوة

الزوجة : الناس فى خوف ورعب

الزوج : حسبى الله ونعم الوكيل فى الصين ..اكل الصينيين غريب ومقرف .. اكل خفافيش ...فئران مشوية..لحوم الكلاب

الزوجة :(بقرف) ازاى؟

الزوج : الفيرس ظهر فى الصين.. وانتشرفى كل دول العالم فى سرعة الصاروخ ارض جو

الزوجة : صاروخ؟

الزوج: (ضاحكا) عن طريق التجارة العالمية والسياحة بين البلدان .. واصبح كل دول العالم مصابه

الزوجة : ربنا يستر ويحفظنا ويحفظ اولادنا من كل شر

الزوج : عارفه مكنش حد عارف بوجود الفيروس الجديد قبل تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى فيرس مدمرعلى بلدان العالم.

الزوجة : انا عرفت من على جوجل ان أعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-١٩هى الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً.

الزوج : فعلا .. الشيخ جوجل صح .. بس بيتعافى معظم الناس نحو ٨٠% من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص

الزوجة : مشاهد انتشار الفيرس القاتل وحالة الرغب والفزع و مشاهد العناية المركزة للمصابين .. واجهزة التنفس الصناعى للحالات المصابة بالمستشفيات فى التلفزيون شيء محزن ..لله الامر من قبل ومن بعد

الزوج : ودول كبيرة زى ايطاليا وفرنسا والصين وكوريا الجنوبية انهارت بسبب الكورونا

الزوجة : اكبر عدد من الوفيات بفعل كورونا في ايطاليا بعد الصين، لتسجل ثاني أكبر بؤرة بحالات الإصابة بالفيروس كوفيد ١٩ في العالم

الزوج : ايطاليا اصبحت مدينة الاشباح والاموات

الزوجة : فى التلفزيون شوفت مناظر ايطاليا على قنوات الاخبار .. موكب شاحنات عسكرية ايطالية شايلة جثث ضحايا كورونا لحرقها

الزوج : (بفزع)كابوس.. لا حول ولا قوة الا بالله

الزوجة : وايران وامريكا و لبنان واسرائيل .. الوفيات اعداد لا يصدقها عقل

الزوج: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .. جرثومه صغير هزت العالم كله ..برغم من تقدم الدول الاجنبيه مثل امريكا و ايطاليا الا انهم عاجزين عند علاج لفيرس كرونه

الزوجة: الجهل اخطر بكتير من فيروس كورونا .. الناس عارفة الغلط ومصرة انها تعمله

الزوج : ايوه والله.. المضحك الرئيس بتاع كوريا الشمالية

الزوجة : ماله ؟ عمل ايه ؟

الزوج : اى مصاب كورونا من شعبه بيضربه بالنار ليتخلص منه

الزوجة : الحمد الله اننا مش عايشين فى كوريا الشمالية ولا حتى الجنوبية.. عايشين فى مصر.

الزوج: (يضحك) الله الله ..مش عايزة نغنى مع بعض .. اغنية مشربتش من نيلها لشيرين ..او اغنية انا ابن مصرللعسيلى (بسخرية)

الزوجة:(فى غيظ) واللة اغنية دي جميلة جدااا..بلاش تريقه على كل حاجة .. يا راجل لم لسانك شويه

الزوج: (يعالح الموقف) خلاص يا ست الكل ..عارفه ان الناس بتتكلم عن التشابه بين سيناريو لفيلم اجنبى والأحداث الحقيقية لتفشي فيروس كورونا حاليا

الزوجة: (بدهشه) فيلم ايه ؟ عايزه اشوفه ..

الزوج : فيلم اجنبى اسمه عدوى" – Contagion"تنبأ الفيلم قبل ١٠ سنوات بفيروس كورونا

الزوجة: يا سبحان الله .. والله دى حاجة بتاعه ربنا

الزوج: ونظرية المؤامرة اللى ظهر كلام كتير عليها بين الست الصين وماما امريكا .. حرب بيولوجية وفيروسات وشغل علماء وتجار

الزوجة: (فى خوف) حرب..

الزوج : حرب باردة.. بس مش حروب الاسلحة والجيوش بتاعت افلام ابيض واسود...شغل جديد لانج حروب الفيروسات والاوبئة فى العصر الحديث

الزوجة: واحنا مالنا .. احنا غلابة .. ومش عايزين حاجة منهم..

الزوج : عارفه ان فيرس كورونا .. وباء العصر الحديث .. زى انتشار وباء الكوليرا فى العالم فى القرن الماضى

الزوجة :(تلتفت اليه) الكوليرا ؟

الزوج :(مفكرا) وباء الكوليرا من الامراض المعوية المعديه.. جرثومة تنتقل إلى البشر عن طريق تناول طعام أو شرب مياه ملوثة ببكتيريا . الكوليرا هي واحدة من أسرع الأمراض القاتلة المعروفة..

الزوجة : يا ساتر يارب .

الزوج : التاريخ يعيد نفسه.. كدا ولا كدا الكورونا هتنتهي أن شاء الله زيها زي اي أوبئة مرت علي مر الزمن قبل كده زي السارس والأيبولا وإنفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير

الزوجة : وبلدنا فى زمن الكوليرا

الزوج :كنت شوفت من فترة طويلة على قناة ماسبيرو سينما.. فيلم للمخرج المصرى العالمى يوسف شاهين ويحكي عن فترة انتشاروباء الكوليرا في مصر

الزوجة : اسم الفيلم ايه ؟.. اول مره اسمع عنه..

الزوج :(باستغراق فى التفكير) فيلم اليوم السادس بطولة داليدا يحكي الفيلم قصة سيدة "صِدّيقة" وصراعها مع مرض ابنها بالكوليرا وذلك أثناء حكم الملك فاروق.. ويصف الفيلم بطريقة درامية كيف أن كل من حولها يختفي بفعل هذا الوباء. تحاول إخفاء ابنها عن الناس لمدة ستة أيام والتي يفترض بعدها أن ينجو ابنها من المرض. تحاول إخفاءه حتى لا يبلغ عنه أحد السلطات التي كانت تجمع مرضى الكوليرا في مخيمات لا يعود منها أحد على حد وصف الفيلم.

الزوجة: ونهاية الفيلم ده كانت ايه؟

الزوج : نهاية الفيلم ينتصر المرض على الحب وعلى الطفل الذي يسقط ضحيته أيضا

الزوجة : حرام عليك ياحبيبى ..انت بتخوفنى من وباء الكورونا

الزوج : (ينفجر ضاحكا) واحد كورونا على ميه بيضا .. الكمامة ماتزال فى جيبى يا حبيبتى

الزوجة : (وهي متجهة إلى غرفة ألأكل) انت بتهزر .. هزارك غلس.. رايحه المطبخ احضر الاكل على الترابيزة .. انا مت من الجوع (تنصرف)

الزوج : تمام (يسيرورائها وهو يخلع ملابسه) ورايح ادخل الحمام.. و اشوف اخرتها ايه مع الست كورونا فى التلفزيون.. فى اوضه العيال (يخرج)

ظلام

المنظر الثانى

(يضاء المسرح على غرفة النوم وتظهرالزوجة نائمه على السرير ويجلس الزوج على كرسى امامها يبدو عليهما التعب..وعلى وجهيهما القلق والضيق)

الزوجة : (لزوجها) الدكتور خرج

الزوج : اه.. خرج ولم يعد

الزوجة : (تقوم بعمل ايمائه معناها قول)

الزوج :(متجاهلا طلبها) على فكرة .. دكتور شاطر وفاهم

الزوجة : قول (تقف غاضبة وتشير له ان يكمل)

الزوج : (صمت) الدكتور ده تخصص باطنه وصدر واطفال .. العيادة بتاعته فى منطقة شعبية .. ولكن على طول زحمة.. اخد حسابه ٤٠٠جنية .. زيارة منزلية على السريع (ضحكات شريرة)

الزوجة : انا مش عملت تحليل الدم الكامل اختبار " سي بي سي " فى المعمل واشعة الصدر المقطعية "سي تي سكان " فى مركز الاشعة

الزوج :اه امبارح باليل .. لما كنتى تعبانة شوية

الزوجة :(نافذه صبرها) شافهم الدكتور ..شاف تقرير الاشعة

الزوج: شاف (يخرج روشته العلاج من جيبه) كتب روشته ادوية .. واشتريتها من الصيدلية اللى جنب البيت.. بس الادوية اسعارها نار(يضحك) ونواقص الادوية كتير والبدايل الموجودة مش زى الاصل فى المفعول السريع ..بس بالشفا ان شاء الله

الزوجة: ما تتكلم .. انا حاسه بنفسى .. انا تعبانه قوى .. مش قادرة على الحركة .. جسمى نارجهنم (ترتعش بشدة)

الزوج :(واقفا) شوية برد .. نواة الشتا السنة دى كانت جايه جامدة.. مطر ورعد وبرق وبرودة

الزوجة:(ببكاء) حاسه بالم صعب في أضلعي، وظهري وبطني... وكأني مضروبه علقة موت

الزوج: (يقترب منها) انتى مؤمنة .. الامر بسيط.. ازمة وحتعدى .. بلاء زايل.. ربك رب قلوب

الزوجة:(بتنهد وتعب) درجة حرارتى ٣٨ .. وحاسه ان جسمى ضعيف جدا .. ونفسى مسدودة مش قادرة اكل.. مش قادرة اتنفس كويس .. ده الموت بعينه .. الم.. ببرد ..بتعب فى الصدر.. بعدم راحة ..كرشه نفس

الزوج : (مترددا) تقرير تحليل الدم بيقول انه اشتباة كورونا ..(يمشى شوية) وتقرير الاشعة بيقول الفيرس تلف جزء في الرئتين فى الجهاز التنفسى .. مع ضعف المناعه فى جسمك.. للاسف

(صمت يعم المكان الزوج والزوجة فى حاله صدمه)

الزوجة: تقصد مفيش امل .. ارحمنا يارب .. اختبارك صعب علينا اوى

الزوج: تقرير الدكتور بيقول (بيقرأ التقرير الطبى) بالكشف الطبى تبين انك بتعانى من ارتفاع بدرجة الحرارة وصعوبة بالتنفس وبعد عمل الفحوصات الطبية اللازمة ليكى .. تبين انك بتعانى من التهاب رئوى فيروس اشتباة كوفيد .. وانك محتاجة الراحه التامه مع العلاج والعزل المنزلى لمدة اسبوعين فقط

الزوجة: فعلا ..عرفت أن وقتي قد اقترب.. ده لو نهاية المطاف عجل بوفاتى يارب

الزوج: الامل فى ربنا موجود .. بلاش احباط.. الدكتور كتب بروتكول علاج مضادات حيويه ومسكنات وفتامينات وزنك و مكملات غذائية

الزوجة: (بذهول) كل دى ادوية .. انا مش فاهمة حاجة

الزوج: الادوية مع الاكل الصحى من فواكهة تفاح وجوافة وموز .. والسلطه الخضرا .. والشوربة السخنة

الزوجة:(تتذكر) اول يوم ..نزلت من البيت انا والعيال.. نقبض علشان مكنش فيه فلوس فى البيت..ورحت سحبت المرتب من ماكينة البنك..   وبعد كده حبيت امشي العيال شوية على البحروكانت الدنيا مطر ولكن الجو كان جميل ودخلت الهايبر ماركت علشان اشترى حاجات البيت وحسيت بالحر اقلعت الجاكت واخدت من ثلاجة العرض حاجة ساقعة ليا وللعيال كنا عطشانين

الزوج: تقريبا اخدى لطشه برد علشان خلعتى الجاكت ...وبعدين؟

الزوجة: رجعنا وغيرنا هدومنا وتعشنا كلنا مع بعض وبعدين العيال ناموا

الزوج: (ببعض التلعثم) تمام .. بحاول افهم (يتابع طريقه)

الزوجة: (تبدأ فى التفكير) تانى يوم روحت السوق اشتريت لحوم وفراخ وكان الجو قالب هوا وشتا وانا راجعه البيت اشتريت لبن وجبن وبيض من الفلاحه اللى قاعدة جنب البيت

الزوج: ايه اللى حصل بعدها ؟

الزوجة:(بألم) بدات احس باعراض كحه وبرد بسبب جو الشتا وعلى اخر اليوم الكحة زادت وبدات اعراض الانفلونزا وبدات السخونية باليل مسكت فيا .. معرفتش انام .. تكسير فى جسمى .. مش عارفه اقف.. مش عارفه ادخل الحمام

الزوج : والاكل؟؟

الزوجة : مكنتش بقدر اكل .. كوباية زبادى واحده طوال اليوم

الزوج: (بخبث) قولتى شوية برد

الزوجة : (باكيه) عاوزه اشوف عيالى .. واحشونى..عاوزه اروح ليهم

الزوج: نرتاح شوية من دوشة العيال .. احنا كنا فى مرستان .. بابا اخويا ضربنى .. بابا اخويا شتمنى .. مولد وصاحبة غايب

الزوجة:(بلهفه) عايزة امسكهم اضربهم..صداع على طول منهم .. لكن على قلبى زى العسل

الزوج: عسل اسود

الزوجة: (بمرارة) البيت من غير ولادى .. كئيب ..ممل .. بيت مهجور

الزوج:(ثائرا) مينفعش .. هو دخول الحمام زى خروجه.. هو احنا بنعلب الكوتشينة

الزوجة : ليه ؟

الزوج: احنا من دلوقتى فى البيت ١٤ يوم.. عزل منزلي من باب الحيطة والحذر

الزوجة : والشغل ؟

الزوج: حبلغ الشغل تلفونيا اننا فى عزل ذاتى فى البيت مع بعض

الزوجة:(باستغراب) وانت ليه؟

الزوج: انا مخالط للحاله.. وارد تكون العدوى قد انتقلت ليا

الزوجة : الموضوع كده ما يطمنش

الزوج: متقلقيش

الزوجة :طيب اروح المستشفى .. اتابع فيها .. او الى قسم الطوارئ.. ادخل حجر صحى

الزوج: الحجر الصحى فى المستشفيات مخصصة للحالات الشديدة.. الهدف من فترة الحجر الصحي هو إيقاف نقل العدوى ومنع تفشي مرض الكورونا .. ولتقليل الخطر قدر الإمكان

الزوجة: اعمل مسحة كورونا

الزوج: (ضاحكا) بيقولك هتعملى مسحة كورونا وانتى في العربية

الزوجة: انا معنديش عربية

الزوج: لو عاوزه الدوا يجيلك فى سندوش كومبو

الزوجة: كومبو.. مفيش كده ولا حتى فى اوربا والدول المتقدمة

الزوج:(حزينا فجأة) يا حبيبتى .. مسحة كورونا للقادرين زى بتوع الكورة والسينما(بصوت خافت)

و بتوع مجلس الشعب والوزراء والمحافظين والمسئولين ... احنا الطبقة المتوسطة والغلابه من الناس نشتغل على بورتوكول وزارة الصحة لنهاية المسلسل.. .

الزوجة:(بانفعال) مش عارفه حنعمل ايه ؟

الزوج: متخفيش .. العالم كله متخلبط ..واقع على دماغة من الصدمه .. مش عارف يفرق بين اعراض الكورونا واعراض الانفلونزا.. كلها اجتهادات من الدكاترة لعلاج الناس والتخفيف عنهم ..

الزوجة: تقصد فى علاج لفيرس كورونا عن قرب

الزوج : (بعدوانيَّة) الله اعلم .. العلم من عند الله.. الدكاترة بتعمل اللى عليها تحليل واشعة على الصدر للمصاب وبتصرف ادوية مضادات حيويه ومسكنات .. لو لا قدر الله المصاب مات يكون تقرير حالة الوفاة التهاب رئوى حاد .. والبقاء لله وسعيكم مشكور.. ولو بأذن الله المصاب عاش يكون كفاءة الدكتور المعالج فى علاجه والدور الكبير لوزارة الصحة ..والف الف مبروك وعقبال البكارى

الزوجة: انا على طول بتابع على النت البيان اليومى لوزارة الصحة لاعداد المصابين و المعافيين مسجلين من حالات اصابه ووفاة وحالات تم شفاؤها ..

الزوج:(باستغراب) ازاى بيعرفوا التاريخ المرضى للناس وبيعملوا بيانات ومعظمنا بيتعالجوا بعيادات خاصة؟

الزوجة : حرام عليك .. حرام .. انت جت تكحلها عمتها .. وحنعيش كده ازاى ؟

الزوج: (بتحذير) فى العزل الصحي في بيتنا .. حنعمل تباعد اجتماعى عن بعض. نلبس كمامةً عندما نكون بالقرب من بعضنا .. نخصص اكواب واطباق بلاستيك ومعالق وشوك لكل واحد مع نفسه وكل واحد فينا ينام فى اوضه غير التانى ونطهرالحمام بالكلور والديتول على طول.. ونرش كحول .. مع التهوية وفتح الشبابيك. لأن الفيروس ينتشر بشكل أسهل وأسرع في الأماكن المقفولة.

الزوجة:(برعب) مش حشوف حد .. حعيش فى سجن انفرادى..اقامة جبرية .. مفيش افراج صحى

الزوج: سجن ابو غريب .. مع منع الزيارات العائلية.. قدر الامكان نبْقَ بعيدًا عن الاهل والاقارب.. خاصةً الناس الأكثر عرضة للإصابة بأعراض حادة في حال إصابتهم بالعدوى.. زى كبار السن من اهلنا و معارفنا..

الزوجة: (بحزن) اشعربوحدة قاتلة.. وأوقات طويلة ..واتخنقت من نفسى..

الزوج: (بهدوء) اتفرجى على الأفلام والمسلسلات الكوميدية وبرامج الطبخ والموضه فى التلفزيون.. اتكلمى مع العيلة والصحاب بالتليفون او على الواتس والماسنجر.. كل يوم نتكلم مع العيال فيديو على النت

الزوجة: الهدوم منقوعه فى الغسالة .. والمواعين فى الحوض .. والبيت مقلوب

الزوج:(بحماس) رايح المطبخ اشطب المواعين فى الحوض .. واعمل مشروب سخن فى الكاتيل

الزوجة:(تضحك) والله انت عسوله .. انت يا حبيبى بتعرف تعمل حاجة.. ده حماتى ربنا يحفظها كانت بتجبلك كوباية المايه من المطبخ ترانزيت على السرير .. قبل الجواز

الزوج: سيبيها على الله .. يكيفنى شرف المحاولة.. وبعدها حغسل الهدوم وانشرها فى البلكونه

الزوجة: بطل جنان ..مادام حاجة متعرفهاش يبقى حتعمل مصيبه..

الزوج: (ينظر لها فى ضيق) اصل البرود له ناسه..

الزوجة: اوعى تشتم..

الزوج:(فى برود) طيب..

الزوجة: مين حيعمل لينا الاكل ..

الزوج: (بزهو) سمع هوووووس .. العبد الفقير لله

الزوجة:(بسخرية) انت مجنون رسمى..لابلاش .. اعمل لنفسك

الزوج: لا طبعًا وديه تيجي؟!..مفيش حاجة صعبه .. منيو الاكل جاهزة هى عجينة فلافل ..فول بالزيت ..تونه بالطماطم ..بيض مسلوق وبيض اومليت..اشهر الطباخين فى العالم رجالة مش ستات

الزوجة: ربنا يعينك..

الزوج: ويعينك انتى كمان..

الزوجة: يعينا كلنا ..ومين يشترى الطلبات من السوق فى العزل.. الناس حتهرب مننا ..حتخاف مننا.. احنا مرض.. احنا عندنا فيرس مميت

الزوج: (بعطف) كلنا معاكى.. اهلنا واصحبنا.. وكل الناس حوالينا

الزوجة: (بحده) مش عاوزة مساعدة.. ولا شفقه من حد

الزوج : (بغضب) بلاش الكلام المستفز ده .. امى وامك واختك ومرات اخوكى معنا .. ربك كبير .. والناس لبعضها فى المحن والازمات

الزوجة: انا متفائلة ببكرة .. لكن مش قادرة اصدق

الزوج: التفاؤل مطلوب فى عز فيرس كورونا

الزوجة: (تكلم نفسها)مش عارفه (لزوجها) تفتكر بجد فيه امل ؟

الزوج: فيه امل وعمر ..الامل موجود دايما..ياما دقت على الرأس طبول.. وكله بيطلع فى الغسيل

الزوجة:(بخجل) (تقترب منه) ماتنزل الشارع .. تجيب لينا كمامات وكحول من الصيدلية .. وتجيب كلور وورقيات ومعالق واطباق من محل المنظفات

الزوج:(فاض به الكيل) الصبح ان شاء الله.. لان الحكومة حتقفل المحلات والمطاعم والقهاوى والورش من الخامسة مساءاً حتى السادسة صباحاً مع القفل الكامل يوم الجمعة والسبت ..

الزوجة : فرض حظر التجوال.. يا خفى الألطاف طب حد عاقل يفهمنا..

الزوج: (بتحذير)اهم البؤر نشرا للفيروس المترو والقطارات المدارس حضانات رياض الاطفال الجامعات المساجد الكنائس دور السينمات والمسرح الكافيهات المغلقة مراكز الدروس الخصوصيه والكورسات .. منع تدخين الشيشه نهائيا

الزوجة: (تتحدث فى رزانة بالغة) لازم من الاول مفيش دخول اي مكان تجمعات غير بكمامه ..اللى مش خايف علي نفسه يخاف علي غيره.. ولازم ألزام الناس بتعقيم وتطهير اماكنهم عيادات تطهر وتعقم بنك يتطهر ويتعقم حتي المولات. والمركات لازم تطهير وتعقيم اجباري،مش اختياري

الزوجة:(تمسح دموعها) اللهم ارفع عنا البلاء والوباء وإلغلاء

الزوج:امين يارب العالمين. أن شاء الله الدنيا هترجع ذي الاول واحسن.

الزوجة :(بألم) خايفة من احتمال موتي.. ربما وقتي قد اقترب..

الزوج: امسكى نفسك وبطَّلى وهم

الزوجة : ده مش وهم.. أنا فعلا تعبانه

الزوج:(بحزن) الانسان كلمة .. نفس داخل ونفس خارج .. الانسان بيحى وبيموت فى نفس الوقت.. ربنا ما يحرم حد من اولادة او من اللى حوليه.. مشاغل الحياة بتلهى الناس عن بعضها .. ولكن المرض بيوقف ساعة الزمن

الزوج – الزوجة: (بصوت واحد) يارب.. (موسيقى حزينه)

ظلام

المنظر الثالث

(يفتح الستار على نفس ديكور المنزل ويظهر الزوج والزوجة على المسرح)

الزوج: (فرحا) حمد الله على سلامتك يا ام العيال بعد ١٤ يوم عزل منزلى

الزوجة : الله يسلمك.. مش عارفه من غيرك كنت عملت ايه .. زوج و حبيب وصديق واخ.. ربنا يخليك ليا

الزوج:(ينظر الى السماء داعيا) ربنا يحفظك ويحفظ اولادنا من كل سوء

الزوجة: نتيجة التحليل الاخير طلع ايه؟

الزوج : تقرير اشعة الصدر المقطعية .. ونتيجة تحليل الدم زى الفل.. وظهرت النتيجة سلبية انك غير مصابه

الزوجة:(فى سعادة بالغة) الحمد الله فى السراء والضراء

الزوج :(يعانق زوجته ويقبلها) حـ افضل أحبك

الزوجة : انا مش حـ اسيبك

الزوج: (يقترب منها اكثر) وحنحافظ على نفسنا.. وعشان فعلا المرض منتشر جداا.. وربنا يسترهاا عليناا يارب.. ويزيح البلاء والوباء يارب ..حروح اجيب العيال انس واسر من عند ماما ..البيت ضلمه وكئيب من غيرهم (الزوج ينصرف خلسة دون أن تشعر الزوجة به)

الزوجة : (تنخفض درجة الاضاءة و تقف الزوجة وتنظر للجمهورمع المونولوج الاخير لها) احساس صعب ان الانسان يصبه الكورونا .. كنت أجد صعوبة مع كل نَفَس استنشقه. . ولكن محدش مننا يعرف امتى ستنتهي الأزمة..كل ما نكبر فى العمر نعرف ان اهم حاجة فى الدنيا الصحة والستر والخروج من الدنيا على خير.. يارب ارزقنى ثلاث ستر؛ صحة ؛ راحة بال ..انا و زوجى وعيالى وكل من قال أمين ..النفس اللى بيخرج مننا نعمة مش حنحس بيها غير لما يروح مننا..لا قدر الله .. خليك بلبيت .. اكثروا من الدعاء لله

الفينال

(ستار)

للتواصل مع الكاتب بشأن النص:

WhatsApp٠١٢٠٨٤٥٩٠٠٩